رجح احتمال مقاضاة الحكومة «لمعرفة الاسباب»

منع المفكر المغربي المهدي المنجرة للمرة السادسة من القاء محاضرة في المغرب

■ مدريد ـ «القدس العربي»: نددت «جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان» في المغرب بمنع السلطات المغربية المفكر المغربي والباحث في المستقبليات المهدي المنجرة من القاء محاضرة بدار الثقافة في مدينة تطوان (شمال)، تزامنا مع محاضرة سيلقيها الأسبوع المقبل في فالنسيا الاسبانية.

ويعتزم رفع دعوى ضد الحكومة المغربية لمعرفة أسباب المنع.

واعتبرت الجمعية في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان المنجرة كان مقررا أن يلقي محاضرة يوم الاثنين في دار الثقافة بمدينة تطوان الا أن وزارة الثقافة منعت هذا النشاط تحت حجة انه «ليس نشاطا ثقافيا وانما له صبغة سياسية».

ورغم المنع تمكنت الجمعية من اقامة هذا النشاط الثقافي في قاعة خاصة وكان تحت عنوان «الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب». وخلال عرضه، أكد المهدي المنجرة صاحب كتاب «الحرب الحضارية الأولى» أن المغرب «يفتقد لمقومات الديمقراطية ولا يعيش وضعا ديمقراطيا أو أي وضع يشبه الديمقراطية». وقال ان أساليب الحكم «متخلفة نظرا لمحاربة الكفاءات والأفكار المتقدمة وعدم الاهتمام بالانتاج الفكري والثروة».

واعتبر أن حركة «كفاية» المصرية التي تعيشها مصر ستنتقل الى باقي الدول ومن ضمنها المغرب.

وتناول هذا المفكر الكثير من القضايا العربية والدولية الراهنة مثل الانتقال الديمقراطي والقضية الفلسطينية والعراق.

وعلق المهدي المنجرة على منعه بالقول «اشارك في أكبر التظاهرات الدولية الثقافية في الخارج، لكن في المغرب يمارسون علي الرقابة والمنع». وقال لـ«القدس العربي»: «الأسبوع المقبل ساكون في فالنسيا لألقي محاضرة حول الاسلام وأوروبا، ولكن في بلدي أتعرض للمنع. وأتساءل أي مستقبل لدولة تمنع المثقفين من القيام بأنشطتهم». والطريف أن المنجرة منع في تطوان غير انه سيلقي محاضرته في مدينة فالنسيا بقاعة تقع في «ساحة تطوان».

واستطرد المنجرة صاحب اكثر الكتب مبيعا في المغرب «لقد منعوني ست مرات لا أجد لها تفسيرا». مرجحا مقاضاة الحكومة «لمعرفة الأسباب».